

بلاغ اجتماع المكتب الوطني

ليوم الأحد 19 أبريل 2020

يتابع المكتب الوطني للشبيبة الاشتراكية عن كثب تطورات الحالة الوبائية التي يشهدها بلدنا على غرار عديد دول العالم، والتي أبانت سياقاتها على ضرورة إيلاء البعد الاجتماعي المكانة المتميزة في السياسات العمومية لا سيما الصحة والتعليم والبحث العلمي وهو الطرح الذي ما فتئت منظمة الشبيبة الاشتراكية تدعو له وتترافع بصدده منذ تأسيسها انسجاما والخط الأيديولوجي الذي تتبناه، وبناء عليه فإن المكتب الوطني لمنظمة الشبيبة الاشتراكية:

- يثمن الإجراءات الاستباقية التي اتخذها المغرب والرامية إلى تفضيل البعد الاجتماعي على نظيره الاقتصادي.
- يحيي عاليا الأطر الصحية والأمنية ونساء ورجال قطاعي التعليم والداخلية وعاملات وعمال النظافة والقطاعات الاستراتيجية وكل من وضعوا أنفسهم في مواجهة مباشرة مع هذا الوباء.
- يعزي جميع الأسر المغربية التي فقدت عزيزا عليها بسبب هذه الجائحة داخل وخارج أرض الوطن.
- يدعو عموم المغاربة إلى مزيد من التماسك والتحلي بالروح الوطنية التي تميزهم في الأزمات الكبرى تاريخيا وإحياء تقاليد التضامن الاجتماعي المترسخة في قيمهم.
- ينبه الحكومة إلى ضرورة التمسك بالجانب الاجتماعي في المرحلة الثانية للحجر الصحي وتصحيح ومراجعة كل العراقيل التي عرفها دعم الفئات المعوزة خاصة في قطاعي الفلاحة في ظل الجفاف الذي طبع السنة الفلاحية، والصيد البحري باعتبار خصوصية القطاع.
- يدعو الحكومة إلى العناية بوضعية المغاربة العالقين في الخارج بإعادتهم إلى وطنهم بتدريج مع التقيد بمستلزمات حالة الطوارئ الصحية المعمول بها.
- اعتبره مرحلة ما بعد جائحة كورونا فرصة تاريخية لترسيخ البعد الديمقراطي والقطع مع كافة أوجه الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومأسسة التضامن الاجتماعي، وإعادة المكانة الاعتبارية للمؤسسات، وجعل الاهتمام الأولي للميدان الصحي والتعليمي والبحث العلمي، مع إعطاء الفرصة للشباب في الانخراط في بناء مغرب جديد برهانات جديدة وبعد تنموي ذو خصوصية مغربية خالصة
- يوجه نداء لعموم المواطنين والمواطنات من أجل التبرع بالدم لتغطية الانخفاض المسجل في المخزون الوطني لهذه المادة
- يدعو جميع مكاتبها المحلية ومناضلاتها ومناضليها إلى العمل عن بعد داخل الفئات الشعبية خلال المرحلة الثانية من الحجر الصحي وذلك بالقيام بالدور الاجتماعي التضامني بجميع أشكاله وأنماطه ماديا ومعنويا تجسيدا لقيم اليسار المتشبعين بها.
- يهيب بكافة المواطنين والمواطنات إلى التقيد بالإجراءات الاحترازية التي تقرها السلطات المختصة من أجل تجاوز هذه الجائحة بأقل الأضرار الممكنة.

وفي الختام يدعو المكتب الوطني كل مناضلاته ومناضليه إلى تكثيف الأنشطة التحسيسية والتوعية والتي تنظم لقاءات وندوات عن بعد داخل فضاءات المواقع الاجتماعية، كما نوه باللقاء الكبير الذي نظمته مؤخرا فرع المنظمة بباريس عبر لقاء مباشر عن بعد للرفيق الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية.